

## تحليل اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية نحو العمل في تدريس التربية اعداد

د.د. لبنى محمود عبيدات

### المقدمة وأهمية الدراسة

تعد الاتجاهات الرياضية نحو ممارسة النشاط الرياضي أساساً في تنمية شخصية المتعلم وزيادة الدافعية المكتسبة في ممارسته بصورة منتظمة في تحقيق بناء شخصية الطالب الجامعي واكتشاف المواهب نحو الرياضة التخصصية و يتم من خلال التفاعل ما بين الطالب والمدرس.

ويعتبر المقياس الحقيقي لاتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط الرياضي يؤدي إلى أحداث تغييرات ايجابية في شخصية الطالب الجامعي اذ ان مهمة الجامعة لم تعد معتمدة على التعليم والبحث العلمي بل اصبحت مسؤولة عن اعداد الطالب الجامعي عقلياً وسلوكياً وذهنياً وتعديل الاتجاهات السلبية بما يخدم الرياضة الجامعية والتي يحدد كفاءته وميوله لممارسة اللعبة التخصصية، وان للاتجاه بعداً عاطفياً، وان عاطفة الفرد نحو ممارسة النشاط الرياضي تعتمد بشكل أساسي على افكاره ومعتقداته، لذا فإن تغيير هذه الافكار والمعتقدات سوف يؤدي إلى تغيير الاتجاه وبصورة ايجابية. (علاوي، ٢٠١١، والراتب، ٢٠٠٥).

لقد اصبحت الدول تتنافس على حصد الجوائز والالقب والبطولات فكان لا بد من تغيير اتجاهات الرياضيين وتحفيزهم في تمثيل بلادهم على احسن وجه وأن مستوى الفرد المتعلم واخذ ميوله نحو ممارسة النشاط الرياضي يعكس اتجاهاً ايجابياً في اختياره لتخصصه. (شمعون، ١٩٩٩، والجفري، ٢٠٠٧).

ويرى كل من (الكنعان وخاطر، ٢٠٠٦) بأن قياس الاتجاهات من الامور الضرورية والمهمة في التعرف على استعدادات الفرد الجامعي ورضاه عن المهنة التي يختارها، واستقرارهم السلوكي والنفسي .

(لقد عملت كليات التربية الرياضية في تطوير وتحديث مناهجها وبرامجها بما يتفق مع حاجات وتطلعات الطلبة نحو تخصصاتهم، وذلك لدعم الأنشطة الرياضية المختلفة، وأخذت تهتم باتجاهات وميول الطلبة عند الالتحاق، وأن تركز على مقاييس الكفاءة الشخصية والاستعداد والميول والرغبة إلى جانب اختبارات القوام والقدرات الرياضية (الامين، ٢٠١١)). ويضيف (Mosston & Ashworth، 2002) إلى أن التعلم الفاعل يقوم على استخدام اتجاهات الطلبة نحو الأسلوب التدريس المناسب والانسجام بين نوع النشاط أو نوع المهارة والوقت المخصص لتعلمها، للوصول إلى مستوى ناجح في الأداء، وتربية الطلبة على احترام مدرس التربية الرياضية وتقديرهم لدوره وتحفيزهم في تحقيق النجاح وهما من الحوافز الدافعة للاهتمام بالنشاط الحركي و أدائه في الأنشطة الرياضية ليكون حافزاً لبذل أقصى جهوده واستثمار قدراته، (الشيخ، ٢٠٠٢).

<sup>١٩</sup> استاذ مساعد جامعة البلقاء التطبيقية/ كلية اربد الجامعية - الاردن

التدريس الفعال هو ذلك النمط الذي يعتمد على النشاط الذاتي ومشاركة الطالب في تنفيذ قرارات درس التربية الرياضية تحت إشراف وتوجيه المدرس لتحقيق الإجراءات المعرفية والتطبيقية والوصول إلى النتائج التعليمية الخاصة بدرس التربية الرياضية وتكمن أهمية الدراسة في الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو دراسة التربية الرياضية في اتخاذها مهنة المستقبل لدى الطلبة وتحفيزهم وتشجيعهم بان يكونوا مدرسين ناجحين من خلال تعرفهم على النواحي الايجابية والسلبية في الاتجاهات وتعمل على تكوين اتجاهات ايجابية بين الطلبة الذين يقومون على دراستها والمناهج الاكاديمية والبرامج المتطورة في اكتساب الطلبة للاتجاهات الايجابية وأن يغيروا من سلوكهم ومن نظرتهم واتجاهاتهم نحو تخصصهم بشكل أفضل، مما يلعب دوراً أساسياً في بناء وتكوين شخصيتهم والتي يعتمد عليها في بناء المجتمع.

**مشكلة الدراسة**

ان دراسة اتجاهات الطلبة نحو النشاط الرياضي هو عمل صعب ومتعب لأن الطالب قد يتأثر بأستاذه الذي يكون محبباً لديه يجعله يتجه إلى ممارسة مهنة التربية الرياضية التي يرغبها. وأن دراسة الاتجاهات تساهم في معرفة سلوك الطلبة ودرجة تأثيرها على المجتمع والاتجاهات مكتسبة عن طريق التنشئة الاجتماعية والتعلم ولذا توصف بأنها إحدى نتائج التعلم الحديث.

و نجد أن أكثر الاستاذة لا يهتمون باتجاهات ورغبات الطلبة ودوافعهم اثناء وقت المحاضرة، لأن منهاج الكلية المقرر يفرض على المدرس الالتزام في تنفيذ خطة المساق الموضوعية دون الأخذ باتجاهات الطلبة وميولهم ورغباتهم، ولتعديل الاتجاهات السلبية والحد منها وتعزيز الاتجاهات الايجابية، لذلك جاءت الدراسة لتساهم في التعرف على تحليل الاتجاهات لكي نحسن من العملية التعليمية لتحقيق الفائدة للطالب وللمدرس.

#### اهداف الدراسة

أولاً: التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية نحو العمل في مهنة تدريس التربية الرياضية.

ثانياً: التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية نحو العمل في مهنة تدريس التربية الرياضية تعزى لمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية).

#### تساؤلات الدراسة

١. ما اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية نحو العمل في مهنة تدريس التربية الرياضية؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية لمتغير الجنس على مجالات الدراسة والأداة ككل؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية تعزى لمتغير السنة الدراسية على مجالات الدراسة والأداة ككل؟

## منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية

## مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية والبالغ عددهم (٣٤٢) طالباً وطالبة وقد تم توزيع الاستبانة على (١٤٥) طالباً وطالبة .

الجدول (١) توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
الجنس		
ذكر	٨٠	%٥٥
أنثى	٦٥	%٤٥
المجموع	١٤٥	%١٠٠
مستويات الدراسة		
طلبة السنة الأولى	٤٤	%٣٠
طلبة السنة الثانية	٣٦	%٢٤.٨
طلبة السنة الثالثة	٤٠	%٢٧.٦
طلبة السنة الرابعة	٢٥	%١٧.٦
المجموع	١٤٥	%١٠٠

## أداة الدراسة (الملحق (١))

للإجابة على تساؤلات وأهداف الدراسة تم الاعتماد أداة الدراسة التي أعدها (الجفري، ٢٠٠٧) لقياس اتجاهات الطلبة نحو مهنة تدريس وتم بتقنينها على تخصص التربية الرياضية وتكونت من جزئين:

الجزء الأول: يتعلق بالبيانات الشخصية التي تشمل على الجنس، المستوى الدراسي للطلاب الجزء الثاني: يتكون من (٣٥) فقرة من نوع ليكرت ذات الدرجات الخماسية (غير موافق بشدة، غير موافق، احيانا (بين- بين)، موافق، موافق بشدة) إذ تم استخراج النسبة المئوية لهذه الدرجات إذ اعطيت الدرجات على التوالي (١، ٢، ٣، ٤، ٥) وذلك للفقرة الايجابية، في حين كانت الدرجات لل فقرات السلبية على النحو التالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي:

و تم استخراج ثبات الاختبار باستخدام طريقة الاتساق الداخلي محسوبا بمعادلة كرونباخ الفا الكل مجال من المجالات على حدى وللأداة ككل، ودلت النتائج على تمتع الأداة بمعامل ثبات مرتفع كرونباخ ألفا (٩١) كما أن معامل الثبات لمجالات المقياس تراوحت ما بين (٧٧-٨١%) وهي معاملات ثبات جيدة.

## عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول والذي ينص على: "ما اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية نحو العمل في مهنة تدريس التربية الرياضية" ومن أجل الإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية وكما هي موضحة بالجدول أدناه.

الجدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، للمجالات الأربعة مرتبة تنازلياً حسب حدتها والأداة ككل

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	الرتبة
٠.٩٠	٣.٨٢	العوامل المؤثرة في اختيار التربية الرياضية	١
٠.٨٤	٣.٦١	اتجاهات الطلبة نحو التخصص التربوية الرياضية	٣
٠.٦٨	٣.١٣	اتجاهات الطلبة نحو مدرسي التربية الرياضية	
٠.٨٧	٣.٠٤	نظرة المجتمع نحو العمل في مهنة تدريس التربية الرياضية	٤
٠.٥٦	٣.٣١	الأداة ككل	

يتضح من الجدول (٣) ان مجال العوامل المؤثرة في اختيار تخصص التربية الرياضية جاء بالمرتبة الأولى وهو اتجاه ايجابي بدرجة جيدة ، فيما مجال اتجاهات الطلبة نحو تخصص التربية الرياضية جاء بالمرتبة الثانية وهي تعبر عن اتجاه ايجابي بدرجة اعلى من المتوسط، فيما جاء مجال اتجاهات الطلبة نحو مدرسو التربية الرياضية في المرتبة الثالثة بمتوسط ايجابي بدرجة متوسطة، فيما جاء مجال نظرة المجتمع نحو العمل في مهنة تدريس التربية الرياضية بالمرتبة الاخيرة وهي تعبر عن اتجاه ايجابي أقل من المتوسط، اما بالنسبة إلى الاتجاهات الكلية على جميع مجالات الأداة فتشير النتائج إلى انها جاءت ذات اتجاه ايجابي وبدرجة عالية

وتؤكد هذه الاتجاهات ان الطلبة لديهم رغبة جيدة باتجاه العمل في مهنة تدريس التربية الرياضية وذلك بسبب طبيعة عمل مدرسي التربية الرياضية الذي يتمتع بحرية النشاط البدني والابتعاد عن القلق وحب الطلبة لدية، وبسبب العلاقة المباشرة ما بين المدرس والطلبة وتنفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الجفري، ٢٠٠٧) ومع دراسة (زايد وآخرون، ٢٠٠٧) ومع دراسة (الامين، ٢٠١١).

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05≥P) في اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية تعزى لمتغير الجنس على مجالات الدراسة والأداة ككل"

الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) لدلالة الفروق في اتجاهات الطلبة نحو تخصص التربية الرياضية تبعاً لمتغير الجنس

الرتبة	المجالات	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)
٢	اتجاهات الطلبة نحو التخصص التربوية الرياضية	ذكر	٣.١١	٠.٨٢	١.٧٠
		أنثى	٢.٨٧	٠.٥٩	
١	العوامل المؤثرة في اختيار التربية الرياضية	ذكر	٣.٠٩	٠.٦٧	١.١٥
		أنثى	٣.٤١	٠.٤٣	
٤	نظرة المجتمع نحو العمل في مهنة تدريس التربية الرياضية	ذكر	٢.٥٦	٠.٧٨	٠.٦٨
		أنثى	٢.٤٩	٠.٦٦	
٣	اتجاهات الطلبة نحو مدرسي التربية الرياضية	ذكر	٣.٢٤	٠.٩١	١.٣٠
		أنثى	٣.٣٩	٠.٨٢	
	الأداة ككل	ذكر	٢.٩٦	٠.٨٧	١.١٦

	١.٠٣	٣.٠٩	أنتى	
--	------	------	------	--

يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(0.05 \geq P)$  في اتجاهات الطلبة نحو العمل في مهنة تدريس التربية الرياضية بين الذكور والإناث ولكافة المجالات الأربعة والأداة ككل والذي يعزى إلى أن الطلبة الذكور والإناث تلقوا الخبرات التعليمية نفسها في كلية التربية الرياضية النظرية والعملية منها على حد سواء وأن درجة اكتسابهم لتلك المعلومات والتدريبات واحدة متشابهة. وانهم يحبون مهنة التدريس ويسعون إليها وان هناك دوافع وميول لهذه المهنة المهمة لديهم

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (الأمين، ٢٠١١) و (الغصاب، ٢٠٠٧) مع دراسة (البطينة، ٢٠٠٤) في اتجاهات الطلبة نحو ممارسة الرياضة كمهنة مستقبلية.

. عرض ومناقشة التساؤل الثالث للدراسة والذي ينص " هل تختلف اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية نحو العمل في مهنة تدريس التربية الرياضية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية ؟"

وللإجابة على التساؤل الثاني تم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد (F) لأثر متغير المرحلة الدراسية على مجالات الدراسة،

الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات المرحلة الدراسية

على مجالات الدراسة والأداة ككل

المجالات	المستوى الدراسي	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة (F)	مستوى الدلالة
اتجاهات الطلبة نحو تخصص التربية الرياضية	أولى	٢.٤٣	٠.٥٧	١.٢٣.	٠.٩١..
	الثانية	٣.٠٢	٠.٦٣		
	الثالثة	٢.٨٧	٠.٧٣		
	الرابعة	٢.٩٤	٠.٥٦		
العوامل المؤثرة في اختيار التربية الرياضية	أولى	٣.٢٢	٠.٦٩	١.٣٥.	.٨٢
	الثانية	٣.٠٠	٠.٧٦		
	الثالثة	٣.٣٢	٠.٩٧		
	الرابعة	٢.٩٩	٠.٥١		
نظرة المجتمع نحو العمل في مهنة تدريس التربية الرياضية	أولى	٢.٧٤	٠.٧٥	٠.٧٢٨	.٦٧
	الثانية	٢.٦٩	٠.٧٧		
	الثالثة	٢.٩٤	٠.٩١		
	الرابعة	٢.٧١	٠.٨٧		
اتجاهات الطلبة نحو مدرسي التربية الرياضية	أولى	٣.٤١	٠.٦٩	١.٣٢.	٠.٦٩١
	الثانية	٢.٩٩	٠.٨٦		
	الثالثة	٣.٤٤	٠.٩٧		
	الرابعة	٣.٣٢	١.١١		
الأداة ككل	أولى	٢.٨٩	٠.٣٩	١.١	.٢٨١
	الثانية	٢.٩٦	٠.٥١		
	الثالثة	٢.٩٢	٠.٧١		

		٠.٤٩	٢.٩٧	الرابعة
--	--	------	------	---------

من خلال الجدول (٥) يتضح أن قيم مستوى الدلالة لأثر متغير المرحلة الدراسية على مجالات الدراسة و الأداة ككل يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد درجة اتجاهات نحو العمل في مهنة تدريس التربية الرياضية بسبب التقدير والاحترام لمعلمي التربية الرياضية ونظرة المجتمع الايجابية لمعلم التربية الرياضية واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (الامين، ٢٠١١) و (الغصاب، ٢٠٠٧) مع دراسة (البطينة، ٢٠٠٤). ومع دراسة (Heejoon, 1998) ومع دراسة (Jeon, 2000)

#### الاستنتاجات:

١. أظهرت الدراسة أن درجة اتجاهات الطلبة نحو تخصص التربية الرياضية جاءت ايجابية نتيجة اكتساب الطلبة المعارف والمعلومات في العملية التدريسية.
٢. أظهرت الدراسة أن أكثر المجالات هو اتجاه العوامل المؤثرة مهنة تدريس التربية الرياضية وأقلها مجال نظرة المجتمع نحو مدرسي التربية الرياضية.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في اتجاهات الطلبة نحو تخصص التربية الرياضية تعزى لمتغير الجنس لكافة المجالات والأداة ككل .
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد درجة اتجاهات نحو العمل في مهنة تدريس التربية الرياضية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

#### التوصيات:

١. ضرورة توعية المجتمع بأهمية تخصص التربية الرياضية مما ينعكس ايجابيا على مستوى الاداء التدريسي باتخاذها مهنة مستقبلية..
٢. استخدام مقياس الاتجاهات للتعرف على الاتجاهات الايجابية وتعزيزها والابتعاد عن الاتجاهات السلبية ووضع الحلول المناسبة .

## المراجع العربية:

- البطاينة، تيجان سعد، (٢٠٠٤)، دراسة مقارنة بين اتجاهات طلبة جامعة اليرموك وعجمان نحو ممارسة النشاط الرياضي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، اردن، الأردن.
- الجفري، علي عبدالله، (٢٠٠٧)، اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية بالمملكة العربية السعودية نحو العمل في مهنة تدريس التربية الرياضية، المؤتمر الثاني، المستجدات العلمية في التربية البدنية والرياضية، جامعة اليرموك، اردن، الأردن.
- الشيخ، محمود (٢٠٠٢)، الاتجاهات نحو درس التربية الرياضية، دار الشرق، عمان، الاردن.
- علاوي، محمد حسن (٢٠١١)، علم النفس الرياضي، دار المعارف للنشر، القاهرة، مصر. الغصاب، اسماعيل محمود (٢٠٠٧)، اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط الرياضي، مجلة العلوم التربوية، قطر، مجلد ٢٣ (٣).
- الامين، احمد محمد (٢٠١١)، واقع الاتجاهات الطلبة نحو تخصص مادة الكرة الطائرة، مجلة الدراسات التربوية، مجلد (٣٨) (٥)، ١٥٦٦-١٥٧٥.
- الراتب، اسامة (٢٠٠٥)، موسوعة علم النفس، دار الفرقان، مصر.
- شمعون، محمد (١٩٩٩)، علم النفس الرياضي وقياسه، مركز الكتاب للنشر، مصر.
- الكنعان، فهد وخاطر أحمد، (٢٠٠٧)، اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية بمعهد التربية للمعلمين والمعلمات نحو مهنة التربية البدنية والرياضية جامعة اليرموك، اردن، الأردن.

## المراجع الأجنبية:

- Heejoon, (1998). **A comparative Study of the Sociocultural Function of Physical Activity and Sport Between College Students from the Republic of Korea and the United States.**
- Jeon, Young Bae, (2000) **Relationship Between College Students in Korea toward physical education and level of physical activity, D.A, The university of New Mexico.**
- Mosston, M. Ashworth, S. (2002). *Teaching Physical Education* (5th ed) .Forth Education, New York: Macmillan College.